

70 تفسير سورة الفرقان (7) (من قول الله) ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق (الآيات 33-14)

شوقي عبدالصادق

00:00:00

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. انتهينا لان المشركين كانوا حريصين على اي شبهة يشوهوا بها القرآن او يشوهوا بها شأن الرسول صلى الله عليه وسلم انه ليس كالرسل قبله. او ان القرآن الذي جاء به مش -
00:00:30 هو يعني الكتاب المنتزر ولا فيه اخطاء فيه كذا فيه كذا. مش لاقيين حاجة يعملوها. اخر حاجة قالوها معنا في سورة الفرقان. قالوا ماشي هو قرآن وكل حاجة. بس لو ايه ها؟ لو نزل ايه؟ جملة واحدة - 00:00:30
طبيعي عيب جملة واحدة ولا مفرق مش هو في الاول وفي الاخر قرآن ايوه. وده عادة الناس ليوم الدين لما بيلاقوش حاجة لو قلت مسلا الحدود التي حددها الله تطبق يقول لك يا راجل - 00:00:50
قسوة وتعطيل للانتاج وخراب للبيوت واحد غلط يا اخي وسرق يعني. ياما تقوم قطع له ايده بيشتغل بايه؟ وراجل ارزاق. راجل ارزاق. يعني ايه هي؟ واحد كان بيشتغل عند واحد في بيت كده بيعمل له حاجة يعني مش لازم اقول الحاجة اللي كان بيعملها عشان ما تتكشفش قوي يعني. سرق من عنده حاجات - 00:01:10
بالافات وطلب منه فلوس تحت حساب الشغل علشان هو الاول طلب الفلوس طب هيصق الفلوس منين؟ فسرق الحاجات عشان يبيعها ويسدد الياه؟ وهو عامل عنده شغلة. اشتغل صنايعي - 00:01:40
طب لو اطعنا ايده؟ ده راجل ارزاق. هيشغل بايه بعد كده؟ والشغلة بتاعته عاوزة ايدين. مش عايز ولا مش معي؟ الشغل عاوزة ايه؟ ايديه. واللي سرقة يتجاوز النصاب. واللي سرقة مش عشان - 00:02:00
ياكل فيه ناس كتيرة قوي دلوقتي بتسرق عشان تاكل. ما هي لو عشان ياكل يبقى مش لاقى ياكل يبقى معطل الحد شوية يبقى فيه مجاعة انما عشان يشم عشان عشان يصيف مسلا يعني فيعني ما فيش مبرر - 00:02:20
للسرقة. لما نيجي نقول نقيم الحد او نطبق الحد ده. اللي يقول الكلام ده مين؟ ناس مسلمة بتصلي وبتحج وبتقف في الصف الاول وكذا وكذا وكذا هي دي القضية. نفس الاعتراض السابق بس صور - 00:02:40
الاعتراضات على القرآن بتات ايه؟ تتنوع. لكن هي نتيجة واحدة. النتيجة واحدة. هو اعتراضه خلاص فاعترضوا عليه قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. شبهة او مثل كل الحاجات دي القرآن يرد عليها. كذلك لنثبت به ايه؟ فؤادك ورجلناه ترتيلا - 00:03:00
وقلنا ان القرآن يا اخوانا حوى كل الكتب السابقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول وقام بعد الاية ايه بقى؟ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق ان التفسير مهما يقولوا هنرد عليهم. اي شبهة هيأتوا بها سابقا او حاليا ما هي الشبهة - 00:03:30
مش هتخلص، زي ما قلت لك الشبهة دي شبهة يتكسب من ايه؟ ياكل عيش منين بعد كده؟ طب والمجتمع يكفله؟ يقول لأ المجتمع مش ملزم والا اللي مش لاقى له شغلة يعمل اي حاجة يقام عليه الحد تتقطع ايده والمجتمع ايه؟ يعول له اولاده يبقى هو مش عارف - 00:04:00
يبقى احسن حاجة للمجتمع ايه؟ يعولو اولاده. يبقى خلاص المجرم احسن حالا من الشريف. الشريف ده هيجتهد وله طول النهار وهكذا. فهي كلها شبهات ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن - 00:04:20

تفسيراً. ان قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام تنزل الآية. معترضين على مشيك في الاسواق. نزلت الآية. وما ارسلنا قبلك من المرسلين
ها الا انهم ليأكلون الطعام. ما هي مثل معناها شبهة. معناها كلام ينتقص من - [00:04:40](#)
به شأن الرسول او شبهة ينتقص بها شأن القرآن. وهو ده اللي موجود. وسيظل موجود ليوم الدين انتقاص شأن المصلحين. انتقاص
شأن الذين يريدون دون ان يقيموا دين الله في الناس. لازم نقول فيهم حاجة. لازم زي ما قلنا في امامهم - [00:05:00](#)
نقول في المؤمنين به قلنا في امامهم ايه؟ يأكل الطعام ها ويمشي في الاسواق. ما ينفعش يبقى رسول هنقول في المتبعين له
والمؤمنين به اي كلمة ما لهمش في كذا. ايا كان بقى - [00:05:30](#)
المهم انتقاص. اول منهج اتكلمنا سابقا في القرآن وما زال القرآن ما نتكلم فيه. ايه المشكلة يعني؟ ايه المشكلة هو كتاب للعبادة.
اعبدوا ربنا. اتلوه اثناء الليل واطراف النهار. صلوا به زي ما انتم عاوزين. طب يبقى منهج حياة؟ لا ما ينفعش - [00:05:50](#)
ليه؟ ضد الحضارة. ضد الحضارة. منهج حياة للنساء مسلا. ايه والنساء بقى؟ والنساء نص المجتمع والانتاج واللي وقرن في
بيوتكن وما فيش تبرج وما فيش الا الله الله الله. ايه ده بقى! ده كده العملية ايه؟ مش - [00:06:10](#)
نافعة كلها شبهات هي شبهة واحدة. قال قديما قيل في حق القرآن وحديسا يقال في حق القرآن حق المصلحين. النتيجة واحدة.
قديما في تعطيل وحديسا في تعطيل. هو القرآن اتطبق في مكة؟ طبق - [00:06:30](#)
في مكة ولا هم كانت التوحيد والصلاة وسابوا لهم مكة ومشياوا. في المدينة بقى فيه الصيام بقى فيه زكاة بقى فيه حج بقى في دولة
بقى في دولة وبعدين فتحت مكة وبقى لا هجرة بعد الايه؟ كل البلاد بقت اسلامية مكة والمدينة - [00:06:50](#)
جيناً خلاص الاتنين زي بعض. الشاهد ولا يأتونك بمثل اي بشبهة. بشبهة تنقص من شأنك او ومن شأن القرآن الا جئناك بالحق واحسن
ايه؟ تفسيراً. اللي هيفضلوا على كده بقى قديما وحديسا يفضلوا - [00:07:10](#)
ايه؟ يفضلوا على الرفض للقرآن. والرفض للرسول سابقا. والرفض للمصلحين المؤمنين بالرسول لاحقا لاحقا. هيجصلوا ويموتوا على
كده. قال رب التهديد بقى تهديد. الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم. اولئك شر مكانا واضلوا سبيلا. مين هم دول - [00:07:30](#)
مين هم دول؟ سبحان الله. ما حدش تأمل جيداً الآية دي بعد الآية السابقة ليه؟ لان الحجج انقطعت انتم لكم حجة في ايه؟ ما
فيش كل حاجة تجيبوها قرآن يردوا عليها. كل حاجة تقولوها يرد عليها. فما لكوش حجة. وما لكوش عزز - [00:08:00](#)
هتتموتوا على كده موتوا بقى. ايه اللي هيجصل لكم يحشرون على وجوههم. الى جهنم. طب يحشروا على الوجوه ليه ليه؟ لان زل
وطول حياتهم طول حياتهم منكبين على وجوههم. ما فاقوش. والله - [00:08:20](#)
عزيم يا اخوانا ياما ناس بتموت زي ما هي ما بتفوقش. مهما يشوفوا ومهما يسمعوا زي ما هم. كما قال رب العزة يمشي مكبا على
وجهه اهدى. امن يمشي سويا على صراط - [00:08:40](#)
مستقيم. هم دول بقى لما يموتوا على كده يوم القيامة يقولوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فيه في اصحاب السير. معقول؟ معقول ما
كتوش بتسمعوا. ده انتم كنتم العاقرة. ده انتم كنتم المفكرين. ده انتم كنتم - [00:09:00](#)
تنويريه. يعني انتم منورين وبتنوروا الايه؟ ما هو تنوير يا رجل تنويري. تنويري يعني هو نفسه منور وبينور ايه؟ لغاية تنويريين. انتم
المفكرين واصحاب الفكر الى اخره. معقول ما كنتوش بتشوفوا ولا بتسمعوا لو كنا - [00:09:20](#)
اسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. الذين يحشرون على وجوههم جاء السياق تأمل يا اخوانا القرآن العزيز ما خلاش حاجة
والله لمجرم يحتج بها. يحشرون على وجوههم الى جهنم يحشرون - [00:09:40](#)
دي غائب ولا مخاطب ولا ايه؟ يحشرون. الذين يحشرون. مين هم؟ ها؟ لو القرآن قال انتم تحشرون هيبقى بيخاطبهم ولا ما
بيخاطبهمش؟ يخاطب مشركي مكة واول الكفرة دول وجهها لوجه. انما بيقول الذين - [00:10:00](#)
منهم الذين يحشرون. سبحان الله! سبحان الله! تحول الخطاب الى صيغة الغائب مع انه مقصودين ورب العزة يعلم ان في ناس منهم
هتتموت على الكفر. وبرضه ناس هتتموت كده على الكفر دلوقت. بس القرآن ما قالهمش تحشرون - [00:10:20](#)
اتكلم بصيغة الغائب كأن ناس تانية خالص. وما فيش ناس تانية ولا تالته هم دول. ما تخصصش ليه؟ لاني رب ابو العز ما بيتوعدش

واحد بعينه كده. الا اللي فيه نص وخلاص خلصت. مسلا ايه؟ تبت يدا. ابي لهب - [00:10:40](#)

وفرعون يقدم قومه انما في الغالب تلاقي القرآن ما بيوجهش ليه؟ يفتح قبل التوبة الناس المخطئة دي يفتح لهم الباب اللي عاوز يتوب يتوب واللي عاوز يرجع يرجع. حتى بعد القيامة ما تقوم واهل - [00:11:00](#)

الجنة يروحوا الجنة واهل النار يروحوا النار. اهل الجنة لما يتكلموا مع اهل النار. ما يتكلموش معهم بصيغة الخطاب كده كأن ربنا سبحانه وتعالى يعني كاتبها عليكم. اطعتم ما قطعتموش انتم هتيجوا هنا هتيجوا هنا. لأ مش كده خالص. ونادى اصحاب الجنة اصحاب - [00:11:20](#)

نار ان قد وجدنا ها؟ بيتكلموا عن مين؟ عن ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا بيكلموا مين؟ بيكلموا اصحاب النار وجهها لوجه. كان المفروض يقول لهم فهل وجدتم ما - [00:11:40](#)

ربكم حقا؟ لأ طبعاً. ما قالوش كده خالص. فهل وجدتم ما وعد ما وعد. وعد مين؟ وعد. ما هو ربهم؟ اه تبتدي الخطاب يجي الكاف اه خطاب ربكم اه انما ما قالوش وعدكم ربكم. ملاحظ الفرق ولا مش ملاحظ؟ ما قالوش وعدكم - [00:12:00](#)

ربكم لا ما وعد ربكم. وعد مين؟ وعد اللي اللي مش عاجبه الحال. اه فنفس الكلام يقشرون على منهم يحشرون على وجوههم. يبقى وفيها تعريض للمشركين اللي عايشين في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:30](#)

هنعمل فيكم زبهم. هنحشركم على وجوهكم الى جهنم. خلي بالكم واعيد بس مش موجه لهم شخصيا تعريض. اولئك الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ما لهم اولئك شر مكانا وياه؟ واصل سبيلا. شر مكانا واصل. الجزاء من جنس العمل. الجزاء - [00:12:50](#)

من جنس العمل. المشركون قديما عاوزين ينقصوا من من شأن النبي والقرآن. يبقى شأنهم هو اللي ينزل ينزل شر مكانا. وعاوزين يقولوا للناس ان محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ده مش هداية ولا حاجة - [00:13:20](#)

يبقى هيتعاقبوا بان هم هيزهر لازم هم يطلعوا هم ايه؟ الاصل. ايه الاصل؟ ايه الجزاء من جنس العمل تعمل حاجة تنتقص بها الحق هيجي العقاب لك ينتقصك انت. وتشوف الويل فعلاً. دي - [00:13:40](#)

حاجة. الحاجة الثانية الحشر على الوجوه يا اخوانا على الوجوه كده حقيقة مش مجاز. مش معناها المزلة ولا لا لا يحشر على وجهه حقيقة. هذه الحقيقة قررها الرسول صلى الله عليه وسلم فعن انس ان رجلاً قال يا رسول - [00:14:00](#)

الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ صعبة يا رسول الله قوي وبعدين يحشر يحشر يعني هيجي من الهند اللي كان الراجل بيعبد البقرة اللي في الهند هيجي من الهند ماشية على وشه لحد ما - [00:14:20](#)

عند المدينة المنورة او لحد القدس اه ييجي مطرح ما ييجي. ويجي من اليابان اللي كان بيعبد الامبراطور نيحي من من اقصى ولاية في امريكا اللي قال ان الله سالس سلاسة. هيجي زحف من هناك؟ ايوة. زحف - [00:14:40](#)

على وجهه ايو كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ فقال ان الذي امشاه على رجليه قادر ان يمشيه على يوم القيامة ودي حاجة يعني ياما ربنا سبحانه وتعالى امشى مخلوقات على وجهها. ما يمشي من جملة - [00:15:00](#)

امشاه على بطنها بس ما فيش حد من المخلوقات في الدنيا مشي على وجهه. كله بيمشي يا بطنه يا رجلي يا ايه؟ يا اربع او يطير في السماء تخيل بقى هتيجي الايات اللي تقول لك ان اللي بيمشي على وجهه ده ما لوش مسيل في المخلوقات. ما لوش مسيل - [00:15:20](#)

في المخلوقات. يعني اقل من جميع المخلوقات. الاية التي تلي ذلك قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. فقل نذهب الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا. ولقد اتينا موسى الكتاب اي التوراة. ورد - [00:15:40](#)

الجملة دي في القرآن في تسع مواضع اتينا موسى الكتاب اتينا موسى الكتاب تسع مرات. موضع واحد بس من التسعة من التسعة دول اللي فيه زمن ايتاء الكتاب. موضع واحد بس - [00:16:10](#)

ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس. يبقى حدد زمان الايه ها ايتاء الكتاب يبقى ربنا سبحانه وتعالى اعطى موسى الكتاب امتى؟ من بعد ما اهلك القرون الاولى اللي هم - [00:16:30](#)

اللي هو فرعون واللي معه. الكتاب كده التوراة. يبقى موسى خد التوراة امتى؟ بعد ايه بعد ما اهلك الله سبحانه وتعالى فرعون

وجنوده. وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. انا باقول لك كده عشان تركز في الاية - [00:16:50](#)

ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. يبقى مين الاول ومين الثاني؟ اتينا الكتاب وبعدين وزارة ايه؟ هارون. يبقى

مين الاول؟ في ترتيب الاية. ترتيب الاية ابتاء الكتاب والثاني وزارة ايه؟ هارون. الامر ده اشكل اشكل هذا الامر - [00:17:10](#)

او الترتيب اللي في الاية ده اشكل على بعض العلماء مسل طاهر بن عاشور وهو مفسر له كتاب معروف ومطبوع اسمه التحرير

والتنوير. اشكل عليه فيخرج منها ازاى؟ قال الكتاب ده مش التوراة. ليه؟ لان التوراة جت بعد ايه - [00:17:40](#)

يعني وزارة موسى الاول الوزارة الاول المساعدة يعني وزير وزير معه يساعده. وبعدين اوتي الايه؟ الكتاب. التوراة غلط القرطبي قال

التوراة قولاً واحداً وهي التوراة فعلاً قولاً واحداً. وقعد بقى يلف ويدور عشان يسبت انا هبقى اقول لكم كلامه دلوقتي - [00:18:00](#)

عشان يسبت ايه ان الكتاب ده مش التوراة. ليه؟ لان هو خد بزاهر الاية قبل دي بس فعلاً ولقد اتينا موسى الكتاب من وقد اتينا

موسى الكتاب وجعلنا معه ايه - [00:18:20](#)

اخاه هارون وزيرا في النص هي قبلها. بس في الواقع مش قبلها. في الحقيقة مش قبلها. امال جت كده ليه؟ هنا مش معناها

الترتيب. الاية ليس مقصود منها الترتيب. انما الاية المقصود منها والله تعالى اعلى واعلم تعداد نعم الله على - [00:18:40](#)

موسى ادينا له كذا وعملنا معه كذا وعملنا معه كذا. واضح كده؟ بس المقصود ايه؟ تعداد النعم. اما الكتاب اللي هو الايه؟ اللي هو

التوراة. خدها امتى؟ بعد هلاك القروض. طب وزارة اخوه ومساعدة اخيه كانت امتى - [00:19:00](#)

من اول ما بعث. واضح كده؟ كما في سورة طه اجعل لي وزيرا من اهلي وهو هناك فين؟ ها؟ في الوادي قدس اجعل لي وزيرا من

اهلي هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا - [00:19:20](#)

اذكر كثيرا انك كنت بنا ايه؟ قال قد اوتيت كل ده فين في الوادي المقدس يبقى ربنا سبحانه وتعالى جعل اخاه وزير معه ايه؟ بدري

بدري. وبعدين قال له بعد كده اذهب انت واخوك يعني - [00:19:40](#)

اذهب الى فرعون انه يبقى فين الكتاب؟ لسه برضو ما ايه؟ ما جاش. وراحوا فعلاً. طيب كانوا بيتكلموا ومع فرعون بايه؟ مش بالكتاب

بالايات. بالمعجزات. قال ان كنت جئت باية ها؟ فاتي بها - [00:20:00](#)

مش اية تقرأ لأية يعني معجزة. ولذلك الايات واللي بعديها فالقى عصاه هي العصاة دي بتقرأ ونزع يده فاذا هي بيضاء يبقى السحر

الحية اللي تلقفت كل ده دي اسمها الايه؟ ها - [00:20:20](#)

الايات ما تقرأشي. دي الايات ما كتش بتقرأ انما الايات كانت بتنظر اللي هي الايه؟ المعجزات. ماشي؟ فهنا لما نقول ولقد اتينا موسى

الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. المقصود تعداد النعم ربنا ببيعد النعم. زي ما عددها في سورة طه كده - [00:20:40](#)

واخذ بالك ان ربنا سبحانه ولقد مننا عليك مرة اخرى ها؟ اذ اوحينا الى امك ما يوحى اه ان اقذفه في التابوت فاقدفيه في اليم

فليلقه اليم. تعدد للنعم. تعداد للنعم. ده احنا معك من الاول ومش سايبينك - [00:21:00](#)

ولقد اتينا موسى الكتاب طب هنا ربنا سبحانه وتعالى هيذكر كم امة من الامم الكفرة السابقة عشان يخوف بها قريش اول ما بدأ بدأ

بذكر مين؟ موسى وقومه. اشمعنى؟ طب ما كان يجيب من الاول من تاريخ الله اهو القرآن بيوجب جاب مينين ها - [00:21:20](#)

من الاخر من الاحدس. طب ليه؟ اصل دول اقرب لهم. وفي ناس لسه متمسكة بدين موسى. والناس في ناس منهم عايشك السورة

مكية. بس في ناس عايشة من اللي بيقولوا ان احنا اتباع موسى عايشين فين؟ هي مش لسه مدينة بقى هو لسه الرسول - [00:21:40](#)

هتبقى مدينة يعني. ومخالطين لمين؟ للعرب والمشركين اللي الرسول هيروح يعيش فين؟ في وسطهم. معلى تنكبه بدأ بذكر مين؟

بذكر موسى. هو اقرب لهم من عدو الجماعة دول. وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. ترشدنا الاية - [00:22:00](#)

ان الرسل اذا كان لهم وزراء لازم يكونوا منين ها؟ منين؟ من البشر. مش من ملايكة لازم يكونوا الايه؟ وزير يشوفوه ويساعد له

يشوفوه. وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. فاذا جعل الله - [00:22:20](#)

وزراء للرسل ما هو ابو بكر كان وزير الرسول وعمر وزير الرسول عليه الصلاة والسلام. دول وزراؤه. دول وزراؤه. اه يعني معينين له

معينين له. فقلنا اذهبوا الى القوم الذين كذبوا باياتنا. يعني يا موسى وهارون رح - [00:22:40](#)

للقوم الذين كذبوا باياتنا. اعملوهم ايه؟ ينصحوهم. خوفوهم. زكروهم حصل ايه؟ ان القول هو فرعون وقومه كذبوهم. ايه اللي حصل؟ شف بقى الاية في سورة الفرقان. فقلنا اذهبوا الى وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. فقلنا اذهبوا الى القوم الذين كذبوا باياتهم.

طب هم زهبوا. القرآن ما قالش - [00:23:00](#)

قالوا لهم ايه؟ ردوا عليهم بايه؟ فدمرناهم الموضوع خلص. واخذ بالك من الكلام ولا لاً ما فيش تفصيل قالوا ايه؟ ما قالوش. قالوا في

مكان ثاني في صور ثانية وتفصيل في صور ثانية - [00:23:30](#)

انما هنا فقلنا اذهبوا الى القوم الذين كذبوا باياتنا. فدمرناهم تدميرا. عملوا ايه الناس؟ كذبوا فدمرناهم. ليه؟ ليه ليه ليه الاختصار قوي

ده؟ ليه؟ مقصود الاختصار المقصود ده اصل قریش - [00:23:50](#)

بتكذب سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. فاحنا زي ما عملنا في السابقين هنعمل فيكم. يبقى المقصود ايه؟ التخويف فالتخويف بنجيب لكم من الآخر. بنجيب لكم الاخرة. فكذبوا فدمرناهم تدميرا في مدن اخرين هندمركم. هو ده المقصود. يعني البسط القصة هنا

لا فالمقصود تخويف قریش - [00:24:10](#)

ما تكذبش النبي صلى الله عليه وسلم. وعلشان كده ما زكرتش اي ايه؟ تفصيل. وبيحكى برضه القرآن عن امم ثانية وان برضه كانت

النهايات النهايات النهايات. طبعا احنا دلوقتي نفس الكلام يا اخوانا اكيد لما بنشوف يجي لك مقطع - [00:24:40](#)

يجي لك لقطة يجي لك مش عارف ايه. طوفان كان في الحطة الفلانية وكانس. تسونامي شفتوه ولا ما شفتوش؟ ها عمل فينا ايه؟

ولا حاجة. طب ده تبع قوم فرعون ولا تبع عاد ولا تبع سمود ولا تبع مين - [00:25:00](#)

تبع مين؟ تسونامي ده تبع مين؟ ما تردوا يا اخوانا. تبع امة محمد. ده تبع امة محمد اما الناس ديت سمعت عن الرسول وناس مسلمة

وكان في اندونيسيا ولا كان فين؟ ها؟ اندونيسيا؟ يقول لك ناس - [00:25:20](#)

مسلمين ما في المية تقريبا صح ولا مش صح؟ كان فيها تسونامي. وبلعهم وما بلعهمش بلعهم. طب عمل فينا ايه؟ ولا حاجة. بنتفرج

عليهم خلاص ونشوف المشاهدات وكنت انت تعمل لك قناة كده وتقعّد تنقي لي شوية حاجات كده للحاجات اللي ايه الزواهر

الطبيعية او - [00:25:40](#)

العقوبات الربانية عشان تلم لك قرشين وتبقى واد من الاله؟ من الحركيين بس وخلاص ما عملش حاجة. فهنا نفس الكلام لما القرآن

يقول لهم ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل موسى واخاه هارون وزيرا. فقلنا اذهبوا الى - [00:26:00](#)

القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم. ده ما نفس الكلام. اهو التدمير اهو. ولا ما يخلصناش؟ لا يخلصناهم دول مسلمين ايه؟ وما كانوش

مسلمين هم من امة النبي لانهم سمعوا عنه اي حد على وجه الارض من امة النبي دلوقتي وكل اللي سمع عليه. بس اسمها امة -

[00:26:20](#)

دعوة او امة الاجابة. اللي استجاب وامن يبقى من امة الاجابة. واللي ما استجابش من امة الدعوة. ويحصل له يحصل له. ولا ولا ولا

حاجة ولا الموضوع شكل عندنا. ويعطف رب العالمين قوم نوح على موسى بقى على قوم موسى وقوم نوح مع الفتح كده. يعني

عملنا في دول ودولا كذا - [00:26:40](#)

وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا ظالمين عذابا اليما. كذبوا الرسل هم كان كم رسول في زمن سيدنا

نوح؟ ها؟ كان الرسول ايام سيدنا نوح يا اخوان - [00:27:00](#)

هو سيدنا نوح واحد بس. ما فيش غيره. ما فيش غيره. امال الرسل ليه جت بالجمع ليه؟ لان ليه كذب الرسول بيكذب كل الرسل. اي

واحد يكذب رسول واحد بس شافه ما شافوش سمع عنه ما سمعش عنه كذبه - [00:27:20](#)

يبقى كذب كل الرسل. تكذب الرسل واحد يبقى تكذب لكل الرسل. ليه؟ لان هم كلهم اخوة. وجايين من مصدر واحد وكلهم برسالة

واحدة هتكذب يبقى كذبه كله. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اهلكناهم. مع ان هو رسول واحد - [00:27:40](#)

الرسول اكد الكلام. حديس الشفاعة الطويل. ادم الناس هتروح لادم. قل له انت ابو البشر خلقتك الله بيده ونفخ فيك الروحاني وامر

الملائكة فسجدوا لك. ايه؟ لان يقول لهم ايه؟ اذهبوا الى مين؟ اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى نوح - [00:28:00](#)

فيأتون نوحا. طبعاً بعض الناس مش كل الناس. مش كل الناس اللي في ارض المحشر. العقلاء منهم او النخبة منهم. فيأتون هنتشاهد من الحديث اهو فيقولون يا نوح انت اول انت اول الرسل الى اهل الارض - [00:28:20](#)

وسماك الله عبدا شكورا. اما ترى الى ما نحن فيه الى اخر الحديث. الشاهد ان كذبوا الرسل تجزيهم نحس تكذيب لايه؟ اه والنصارى تكزيهم لمحمد تكذب لكل وكذاب تكذب لعيسى وتكذب واليهود نفس الكلام - [00:28:40](#)

يلزمهم للرسل عليه السلام وايمانهم بموسى بس كفر بكل رسل وكفر بموسى. وكفر بعيسى. اي ايه او اي فرقة تقول بالباقي يبقى كفروا بالايه؟ بالكل. واضح كده؟ اه لما او قوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقنا - [00:29:00](#)

لما كذبوا الرسل اي نوح اغرقناهم برضه زي ديكتاتور. زي ما ايه بالنسبة لايه؟ الى فقل نذهب الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم. هنا برضه كذبوا الرسل ها فاغرقناهم. ما فيش تفاصيل. سيدنا نوح قال لهم ايه - [00:29:20](#)

قالوا له ايه؟ هو خلاص كذبوه اغرقناه. كذبوه اغرقناه. وجعلناهم للناس ايه؟ ايه. هنا برضو لطيفة من لطائف التفسير جعلناهم للناس ايه الاية دي ملك للناس يعني مصطلح الناس لحد يوم الدين. مصطلح الناس لحد - [00:29:40](#)

ليوم الدين وجعلناهم للناس ايه اللي هم مين؟ ها؟ لا ما اصل قوم نوح لو هم ايه ما هم غرقوا طب انت كيفهم فين عشان يبقوا هم ايه لك؟ وانتم شفتوهم فين؟ ها؟ مين؟ زكرهم - [00:30:00](#)

لا لا وزكرهم ما هو بس هو عاوزين ايه ايه بنشوف ايه بنشوف الايه القرآن لأ السفينة بالسفينة في ايه؟ هنقعد بقى نخش على النت ونشوف سفينة نوح والحق يا جدع وجبنا سفينة نوح ونقعد بقى نهجس والسفينة اهيت - [00:30:20](#)

وجعلناهم للناس ايه. قوم نوح دول جزئين جزء هلك فما فيهموش ايه خلاص راحوا السمك كلهم والحيتان كلتهم وراحوا في النار على طول. زي ما في سورة نوح تقريبا فاغرقوا ها. فادخل خلصت الحدودة - [00:30:40](#)

الجزء المؤمن بقى جزء من المؤمن هو دي الاية. طب هو فين برضو الجزء المؤمن؟ اه. ها؟ اه السفينة بقى هنا اعجبني ابن كسير وهو ده فعلا التفسير اللائق بها فعلا. جعلناهم - [00:31:00](#)

لنناس ايه الجزء اللي ندم على نوح ركب سفينة دي اول سفينة. جنس السفن في سفن بقى طيارات مدرعات سفن بغال حمير جنس السفن ام السفن كلها هي سفينة مين؟ هي دي ام السفن. دي ام الايه؟ السفن. نشأت بعد كده بقى الايه - [00:31:20](#)

كل اللي هي فيها ايه. فعلا ايه. وفعلا القرآن اتكلم على جنس السفن بانها ايه بس في مواضع تانية، لما اقول رب العزة ومن اياته ومن اياته فعلا الجواني في البحر - [00:31:50](#)

كالاعلى. الله. ويرجع في ايه تانية يجعل الجواني دي لرب العالمين بس. دي فعلا هو اللي هو اللي ما حدش يقدر يجريها الا هو بالحجم ده وبالوزن ده. وله مش لحد تاني. مش لشركات الملاحة ولا اعالي البحار ولا غيره وله - [00:32:10](#)

وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلى. دي الايه بقى ايه ان لما ربنا غرق دوله خلاص ما احنا مش شايفينهم هنتعز ازاى نقوم نتعز المجموعة اللي نجد هم من قوم نوح ولا مش مقوم نوح - [00:32:30](#)

من قوم نوح ونجوا نجوا في ايه؟ في السفينة. ما فيش سفن اصلا قبل كده. ما فيش عالم سفن ولا عالم بحار ويتركب هو اول مرة. وعلشان كده كل ما يشوفوه يسخروا منه انت بتعمل ايه؟ البتاعة اللي بتعملها دي هتروح فين وتيجي مين - [00:32:50](#)

واخذ بالك؟ وعلشان كده بعد ما عملها هيشدها يوديها البحر ازاى ما فيش. يقوم البحر يجي لها مطرح ما هي موجودة البحر يجي لها فين ها؟ تنفجر الارض. وتطلع ايه؟ مائة مائة مائة مائة بقت السفينة كده بقت بدأت - [00:33:10](#)

ايه ها تعوم والمائة دي هتوصلها لايه؟ مش كده ولا ايه؟ ولزلك حتى اقول لك الترسانات لازم تكون في حوض البحر ما فيش ترسانة جوة في وسط الارض كده. ترسانة المكان اللي بيصنعه فيه. لازم يكون في حوض البحر. جنب البحر على طول - [00:33:30](#)

عشان تخلص تدشن تنزل المحيط تنزل كده ما تنصنعش في حطة في اي مكان كده لأ. فهنا البحر يجي لها ايه؟ اه فار التنور. فار التنور وبدأ بقى الدنيا تهور والسفينة فيه مية جات لها من تحتها خلاص - [00:33:50](#)

بقى وصلتها للايه ؟ فجنس السفن اية. هي دي. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم يبقى الضمير يعود على مين؟ على من نجوا. مع نوح في السفينة التي هي ايه؟ اية كما صرحت ايات اخرى وله الجواري المنشآت ومن اياته الايه - [00:34:10](#)
الجواري في البحر كالاعلى. واضح؟ اه. ذكر ابن كسير ذلك يقول وابقينا لكم من السفن ما تركبون في لجج البحار لتذكروا نعمة الله عليكم في ان جاءكم من الغرق. فعلا لو كانوا يقولوا لهم كانوا خلصوا. كنا هنيجي منين بقى؟ فاحنا من ذرية ايه؟ من ذرية مؤمنة -

[00:34:40](#)

نسأل الله ان يجمعنا بهم في الجنة. طبعا انت هتقول ايه؟ انا قوم نوح ذرية مؤمنة؟ اه. طب جدك رقم كام ليه؟ ها هيطلع جدود في النص. اوعى تنتسب اليهم. اطلع لفوق. ما يطلع جدك فرعون برضو في تف عليه كده واطلع - [00:35:10](#)
جدودك مين؟ جدودك اللي ركبوا السفينة مع مين؟ مع نوح. مش جدك فرعون مع ان هو اقرب الناحية دي، لا اطلع فوق اطلع فوق زي سيدنا النبي ما قال للسيدة صفية كده. ابوك نبي وعمك نبي وانك لتحت نبي. ابوها نبي اللي هو - [00:35:30](#)
ومين؟ ابوها موسى طلعتها فوق عند موسى. ابوها حيي ابن اخطر. لا هو طلعتها فوق عند موسى. وعمك نبي واضح ولا مش واضح؟ فانت ابوك ومين؟ ابونا نوح وابراهيم وكل دول انبياءنا اطلع فوق اطلع فوق - [00:35:50](#)

اطلع فوق هم دول اللي ننسب اليهم ان شاء الله. واعتدنا للظالمين عذابا اليما. للظالمين طبعا المشركين في كل زمان ومكان في زمن قوم نوح وكله واعتدنا للظالمين ايه؟ عذابنا. فلما ربنا يقول لهم كده عملنا في دول كذا وعملنا في دول كذا وعملنا في دول كذا. يعني يا مشركي - [00:36:10](#)

في مكة يا اللي بتعارضوا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. يا اللي مش عاجبكم القرآن. يعني يا مشركين بتتوع اليوم برضه. يا اللي مش عاجبكم الدين ان ما حصلكوش حاجة تهزكم لأه. فيه نار وهنحاسبكم. ذلك في سورة القمر رب العزة - [00:36:30](#)
اكفاركم يعني كفار اليوم خير من اولئكم ولا ايه الكفار اليوم احسن من الكفار عشر قرون ميت قرن فاتوا لأهم دول زي دول. هو القرآن بيقول لنا كده اكفاركم خير من - [00:36:50](#)

اولئكم ام لكم براءة في الزبر. براءة يعني ايه؟ يعني انتم معكم حكم من الله بانكم براء مش هتتعزبوا وهتخشوا الجنة في الزبر يعني في في الكتاب عند ربنا سبحانه وتعالى زبر يعني الكتاب. ام لكم براءة لا دي ولا دي. لا كفار اليوم احسن من كفار الامس -

[00:37:10](#)

ولا كفار يوم معهم حكم بالبراءة من الله عز وجل. هيتحاسبوا هيتعاقبوا. اه. وعادا وثمودا. برضو القرآن بيعد. برضو عملنا فيهم ايه اهلكناهم برضه وعادوا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرة. هتعد ايه ولا ايه - [00:37:30](#)
ولا ايه؟ واضح؟ اه. عاد معروفة وربنا اهلكها بالريح اللي اللي قالوا من اشد منا قوة الريح الجميلة اللي الواحد ساعات بيبقى نفسه في شوية ها هو. طب يلا طفي كل حاجة دلوقتي واقفل الشبابيك - [00:37:50](#)

ها هتعملوا ايه؟ ها؟ بلا درس بلا بتاع ولا ايه؟ كله هيفر. طب استنوا لما تصلي عيشة. نصليها في البيت لو جت الكهرباء هنيجي تاني صح ولا مش صح؟ عاوزين طب انتم عاوزين ايه؟ ها؟ عاوزين شوية هوا. عاوزين شوية هوا. طيب - [00:38:10](#)

هوي يعني حاجة رقيقة حاجة لطيفة. من اشد منا قوة شوية هوا يخلصوا عليهم؟ ايوة. سبحانك يا رب سبحانك. وسمود صيحة صيحة! صيحة! عاملة ايه الصيحة دي! قنبلة مسلا ما كاتش القنابل لسه طلعت. صوت وخلص. صوت مزعج يخليك تموت. قلبك ينفجر. ده الواد بتاع التوكتوك لما يبقى بيشغل بتاع - [00:38:30](#)

دا كدا بيزعجك ولا صح ولا مش صح؟ هو فايت من جنبك تلاقي قلبك صوت وعملوا بقى جسوم مضادة صوت وحاجات كده

وهيلاقيني لو اصوات تحصل ممكن الجسر يتهد ويقع في البحر. جسر معمول على بحر او على نهر - [00:39:00](#)

ممكن بالصوت يقع. هيقاوم السابوت كده. صوت صوت صيحة. واصحاب الرس اختلف فيهم اهل العلم. بيبقى عاد معروفة وكل دول كانوا قاعدين في جزيرة العرب. اصحاب الرس اختلفوهم يعني هتلاقهم في نفس المنطقة. يقول مسلا ابن عباس عنهم هم اهل -

[00:39:20](#)

قرية من قرى ثمود. قرى اهل قرية من قرية يعني كأن سابوت دي كانت قرى كثير. واصحاب الرس كانوا ايه؟ ها منهم يعني، ده قوم. وقيل اصحاب ياسين اصحاب ياسين عارفين مؤمن ال ياسين وقصة - [00:39:40](#)

ها اصحاب القرية ربنا ارسل اليهم ايه؟ رسولين وعزز بسالس ها؟ قيل ان هم دول اصحاب الرس وقيل بئر بازربيجان ازربيجان دي من تبع ايه؟ روسيا مش كده؟ كان هناك بئر ها؟ من - [00:40:00](#)

مش فارقة ها؟ مين؟ شمال ايران. شمال ايران. ما هي طبعا تعتبر برضه روسيا. اه. المهم كان بيقرى هناك عايشين حواليه عايشين حواليه. بيقول له صم اصحابه بس. وقيل هم اصحاب الاخدود. اللي في سورة الياه؟ البرودة - [00:40:20](#)

ان شاء الله. يعني مش هتفرق كثير. هم ناس كفرة وناس كزبوا الرسل. ورب العزة انتقم منهم. وبيخوف مشركي مكة من مصير مصيركم ممكن يكون زي مصير هؤلاء. فخلي بالكم يعني. فربنا بيبخوفهم ذلك. ويقول ايه؟ وقرونا بين - [00:40:40](#)

ذلك كثيرة بين مين بقى؟ من بين نوح وعاد او بين عادوي وسامود او بين كده قرون بين دول ودول. القرن هنا بقى صح ما قيل في في مصطلح القرن وفي معنى القرن وقرونا بين ذلك كثيرة. مجموعة الناس - [00:41:00](#)

متواجدين في وقت من الاوقات يقال عنهم قرن. لان هتسمع في القرن مدة زمنية. مية وعشرين سنة فيه مية سنة قول ميت سنة قول منه تمانين سنة قول بانه اربعين سنة ده كمدة زمنية. لكن الصح في مصطلح القرن الامة المتعاصرة في - [00:41:20](#)

زمن الواحد لو زهبوا ماتوا واختفوا جه غيرهم بيبقى ده قرن وده ايه؟ قرن. يشهد لهذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني. يبقى الناس المتعاصرين مع النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم الصحابة - [00:41:40](#)

الكبير والوسط والصغير كل دول اللي شهدوا صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. اخر واحد فيهم مات ما هو الصحابة السن متفاوت كبير ووسط وصغير. اخر واحد بقى من الاشبال الصغار دول اللي هم صحبوا - [00:42:00](#)

طب اذا سيدنا انس مسلا صحب النبوة عنده عشر سنين مسلا يعني. كبر كبر اخر واحد مات منهم بيبقى ده انتهى القرن ده اللي هو خير القرون ايه؟ قرني. كده القرن ده انتهى. يزهر بقى بعده قرن مين؟ ها؟ قرن التابعين - [00:42:20](#)

اخر واحد من التابعين يموت بيبقى انتهى قرن الياه؟ التابعي. يبقى ده يعني اصح الاقوال في القرن. امة عاصرة في زمن واحد. زهبوا يجي وقرونا بين ذلك كثيرة. يعني القرآن بيقول لنا ايه؟ يعني اهلك عاد وثمود وقومه - [00:42:40](#)

واصحاب الرصف وقرونا بين ذلك بين بين الامم الكبيرة دي دي امم كبيرة بقى. بين الامم الكبيرة دي بقى ايه؟ ناس في حنة وناس كده يعني وقرونا بين ذلك ايه؟ كثيرا. وكلا ضربنا له الامثال كل القرون اللي هلكت دي - [00:43:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى اقام عليهم الحجة وازال اي شبهة عندهم ده معنى ضرب الامثال. وكلا ضربنا له الامثال كل اللي هلكت دي رب العزة اقام عليهم الحجة وخوفهم وانزهرهم حزرهم. وكلا تدبرنا - [00:43:20](#)

تكبير التكبير الاصل في الحاجة الصلبة تتفتت وتتكرس. ده التدبير. يعني مسلا جسمه توصل بزجاج حديد خشب اي حاجة صلبة وكسرتها خالص كده ده اسمه الياه؟ التدبير. وكلا ضربنا له الامثال - [00:43:40](#)

فطبعا لم يتعظوا وكلا كبرنا ايه؟ ففتناهم ودمرناهم وكسرناهم خالص واياه كمان بقى؟ وافرد رب العالمين جماعة كده على جنب وما عدهم مع اللي فاتوا. سبحان الله! مع ان هم ما يقلوش عنهم - [00:44:00](#)

ما يقوليش عنهم بس ركنهم على جنب كده وخصهم ولقد اتوا ولقد اتوا وعلى القرية التي امطرت مطر السوء. افلم يكونوا ايه؟ يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا. ممكن يكون كسير من مشركي مكة لم يأتوا على مسلا ديار عاد - [00:44:20](#)

وقليل منهم اللي جه على ديار الثامود. وهو كثير منهم او ما يعرفوش كانوا فين قوم نوح بس كلهم تقريبا تقريبا كلهم. كانوا بيمصوا التجارة. اهل مكة بيمارسوا التجارة. فكلهم راحوا - [00:44:50](#)

كم تاجروا في الشام؟ فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع واياه؟ كانوا بيروحوا يتاجروا في الشام. وهم رايعين تذر في الشام مروا على الناس دول بقى. زي اللي فاتوا اللي فاتوا كزبوا الرسل ودول برضه كزبوا الرسل - [00:45:10](#)

ولقد اتوا على القرية يعني مروا عليها القرية ايش القرية؟ ربنا سبحانه وتعالى شف يوصفها بايه؟ ام طغت مطر الشوق. ما فيهاش

ميزة ما فيهاش ميزة خالص. ولا ميزة. طب وهي مطرة الصاوي دي ميزة؟ لأ طبعا. ده نهاية سودا - [00:45:30](#)
امطرت مطر السوء مش مطر الخيل. ما هو فيه مطر خير. وفيه مطر السواء. يا ريتها قمت لها في مطر الخير مسل وما شكروش لأ ده
لما المطر نزل قالوا لهم كان النهاية امطرت مطر مطر السوء. طب ومطر الشوق ليه - [00:45:50](#)

لان ربنا سبحانه وتعالى يعني هو الذي رجمهم سبحانه وتعالى. ما حدش منهم كان يقدر يرجم دول. فبرضه الشواز اللي موجودين
اليومين دول مين هيرجمهم؟ وكل الدول موافقاهم. والكنائس في اوربا - [00:46:10](#)
بقي كموضوع مشروع. يعني مش في القانون بس لا في الدين. في الدين كمان زواج المسلمين كدين في الكنائس في الكنائس
بيتباركوا. ما فيش اي مشكلة. مش عيب ولا غلط ولا حرام. طب مين هيرضوا - [00:46:30](#)

مين يقدر يرضم الناس دي دلوقتي؟ فما فيش الا ربنا هو اللي ايه؟ اللهم ارجوهم ارجمهم بما شئت وكيف شئت وحيثما كانوا امطرت
ما هو مين يرجم فعلا قوم لوط مين يقدر يرجمهم؟ وسيدنا لوط - [00:46:50](#)
الواد ضعيف في وسطهم. ضعيف في وسطهم. طب مين يا بلد بلاد ده عاوزه ايه عشانه فما فيش الا الردم من الله عز وجل. فهنا جه
مطر السوء مطر السوء هو الحجارة. مش مطر نشرب منه لأ - [00:47:10](#)

حجارة وحجارة مسومة مسومة معلمة كل حجر عارف صاحبه مكتوب عليه اسمه او مش مكتوب هو اللي حضر صاحبه طبعا القرية
دي خلصت وانتهت. طب مكة ما لها ومال القصة دي؟ عارفينهم - [00:47:30](#)
عارفينهم وهم رايعين الشام بيمروا بفلسطين. ويفوتوا على البحر الميت. ويشوفوه وعارفينه انه ده ما لوش علاقة بالبحار اصلا. وايه
اللي جابه هنا؟ ايه اللي جابه هنا لان هو ده مطر السوء فالقرآن يقول لهم افلم يكونوا يرونها؟ ما بيشوفوش ولا ايه؟ ده استفهام -
[00:47:50](#)

كاره لو احنا شلنا الهمزة كده فلم يكونوا يرونه. طب هم يرونها ولا لا يرونها ها يرونها شيل الهمزة كده. فلم يكونوا يرونها. طب فلم
يكون وراه يبقى دي حجة عليهم - [00:48:20](#)
اذا كان هم ما شفهاش يبقى حجة عليهم؟ لأ. لكن الاية بتقول افلم وبعدين فلم يكونوا يرونها تناقض وعلى القرية صح ولا مش صح؟
اتوا على القرية التي امطرت ما ترسوا. اقدر اقول بعديها فلم يكونوا يرونها امال - [00:48:40](#)

لما جم شافوها طبعا. ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء. افلم يكونوا يرونها. لأ يرون امال المشكلة فين؟ هي ختام الاية.
افلم يكونوا يرونها؟ لا يرونها. يرونها قولوا واحدا. وعارفينها كويس قوي - [00:49:00](#)
قال كده في مواضع تانية زي ايه؟ وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل. افلا تعقلون مصبحين يعني ممكن يكونوا هم ماشيين
رايعين الشام ابا ابا للبحر الميت كانوا الصبح يبقى تمرون عليهم ايه؟ مصبحين. وهم راجعين كان بالليل او العكس. ممكن يكونوا
ماشيين - [00:49:20](#)

واقبل ما جم عند البحر ومات كانت الوقت ليل. هي هي. وانكم لتمرون. بس هنا الاية قالت تمرون عليهم ايه؟ مصبحين وبالليل.
المرور رايع جاي. بالصبح وبالليل. وفي اية تانية رب العزة يقول وانها اللي هي القرية التي امطرت مطر السوب - [00:49:50](#)
مقيم سورة الحجر. وانها لبسبيل يعني طريق مقيم يعني الطريق ما تغيرش زي ما هو والقرية موجودة والبحر موجود والمكان اللي
هلكوا فيه. وانهما ده ربنا جمعهم مع اصحاب مدين وانهما - [00:50:10](#)

اه لا بامام يعني بطريق مبين. فالاية بتقول افلم يكونوا يرونها. الاستفهام انكاري هم يرونها قولوا واحدا هم بيشوفوها والله بيشوفوها.
بس هم ما بيشوفوهاش رؤية اتعاظ. ما هو الواحد ساعات يا اخوان يشوف حاجات كتير بس - [00:50:30](#)
مش عاوز يتعظ فلذلك الاية بتقول ايه؟ بل كانوا لا يرجون ايه؟ نشورا. نشورا يعني ايه؟ يعني مش مؤمنين بالبعث ما هو مين اللي
بيخاف من بكرة مين اللي ب يخاف من القيامة اللي مؤمن بالايه؟ بالقيامة. واحد مش مؤمن بالقيامة - [00:50:50](#)

ما هيخاف منها ليه؟ هي هتيجي اصلا! ما طالما مش موجودة هخاف منها ليه؟ يبقى مين اللي خايف منها ها؟ المؤمن بها. اللي
مؤمن بها هو اللي خايف - [00:51:10](#)

يبقوا فهم دول بل كانوا لا يرجون ايه؟ نشورا. فهم مش في دماغهم اصلا نشور وبينكروا النشور ينكر البعث يبقي هيبص ويتأمل مين اللي هيبص ويتأمل؟ اللي خايف من القيامة واللي خايف من الايه؟ من الحساب. افلم - [00:51:20](#)

كونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا. بل كانوا لا يرجون نشورا واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسولا؟ اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم ارزقنا اتباعه. مهما استهزأوا بنا - [00:51:40](#)

ان كت بقى غاوي حد يستهزأ بك امشي ورا مين ها امش ورا الرسول ان كنت ناوي بقى يعملوا لك تعظيم سلام امشي وقت راح ما تمشي. رح بقى وايه شف لك اي سكة. ولا ايه - [00:52:10](#)

هو جواه. ايوة. منين ما يشوفوك؟ منين ما يشوفوك؟ يعني ما فيش مرة عزموه لك؟ سبحانه الله رأوك نوع الفعل هنا ايه؟ مضارعوا ايه ها يرونها؟ يرونك. ماشي كويس اهو. واذا رأوك ان يتخذونك - [00:52:30](#)

الا هزوا. ركز هنا رأوك الكاف احنا بنقول بتعود على الرسول بس هي تبليه ما جتش ما جاش الرسول ابشر وبعدين يتخذونك لا ما جاش ليل هنا الضمير فيها ضمير ما جاش ليه برضو اللي بيتخز لم تصرح الاية بالمستهزئ ولا المستهزأ به - [00:53:10](#)

ما صلحتش. مين هو؟ مين المستهزئ؟ ومين المستهزأ به؟ لم تصرح. في اية تانية صرحت بالمستهزئ وما صرحتش بالمستهزأ به. سورة الانبياء. واذا رآك الذين ايه؟ كفروا. ان يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي يذكر - [00:53:40](#)

التهكم صرحت هناك بان الذين ايه كفروا هم الايه؟ اللي بيستهزئوا بالرسول. واضح كده ولا ايه اما ايتوا الفرقان لم تصرح بالمستهزئ ولا الايه؟ جاءت بضائير. جاءت بضائير لكن ما صرحتش - [00:54:10](#)

واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسول يبقي موضع الاستهزاء ايه؟ اني يعني يستكثروا الرسالة على مين اهذا الذي بعث الله رسوله يعني يا ريت كان واحد ثاني او هو ده الرسول يعني ربنا سبحانه وتعالى ما لقاش الا دهنون. صلى الله عليه وسلم. اهان - [00:54:30](#)

الذي بعث الله رسوله. رب العالمين ما اصبره ما احلمه ما احلمها ان الناس تقول او الكفرة يقولوا على رسوله واعظم رسول عنده سبحانه وتعالى يقولوا عليه كده واذا رأوك ان يتخذونك الا هز وقلنا الاية لم تصرح بالمستهزئ ولا المستهزأ به. وسورة الانبياء - [00:55:04](#)

قالت مين اللي بيستهزأ وقال الذين كفروا واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا يبقي دول كفرة اقرا آيات القرآن كلها من اولها الى اخرها يتبين لك امران. الامر الاول ان المستهزئين - [00:55:31](#)

حاجة من الاتنين. يا كفرة يا منافقون. المستهزئون يا كفرة ياه يا منافقون. المستهزأ به اما الله واما آيات الله واما رسل الله. ثاني المستهزئون يا كفرة يا ايه؟ يا منافقين - [00:55:51](#)

كفر بنص اية الايه؟ الانبياء. واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك اه الا هزوا. واضح كده؟ واما المنافقون جايين زي ما جه في سورة التوبة. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون دول مين بقى ها؟ منافقون - [00:56:21](#)

ده الامر الاول. يبقي المستهزئون مين؟ الكفار والمنافقون. المستهزأ بهم المستهزئ الامر الثاني بقى المستهزئ بهم. اما الله واما آيات الله واما رسل الله. والآيات كلها قل كده. الآيات مسلا الاستهزاء بالآيات. واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا. او هزوا - [00:56:51](#)

هكذا تقرأ سورة الجاثية. سورة النساء واذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا ايه؟ تقعد معه. يبقي استهزاء بالآيه؟ بالآيات استهزاء بالرسول. ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون. سورة الحجر. ومعنا سورة الفرقان. واذا - [00:57:21](#)

لرأوك وسورة التوبة شملت الكل بقى قل ابالله واياته ورسوله كنتم ايه؟ تستهزئون. واضح كده؟ دول بقى تؤمن بهم وتركز فيهم المستهزئون كفرة او منافقون. كفر او منافقون. المستهزأ بهم - [00:57:51](#)

آيات الله يعني يا اما الرسل يا اما رب العالمين سبحانه وتعالى. زي بسورة التوبة ما جمعتم كلها في اية واحدة قل ابالله واياته ورسوله مع انهم كانوا بيستهزئوا باشخاص حافظين للقرآن وحمل للقرآن. فجابت - [00:58:21](#)

معهم مع الاشخاص دول جابت القرآن وجابت الرسول ورب العالمين في الاول. قل ابالله لان هم ما كانوا ما كانوا يعني ما

تكلّموش عن الله خالص. ولا تكلّموا عن الرسول. قالوا قراؤنا ارغبنا بطونا واكذبهم - [00:58:41](#)

انا ال سينا واجبنا عند اللقاء. يبقى بيتكلّموا على الناس اللي لها علاقة بالقرآن حافزين القرآن حاملين القرآن بيكتبوا القرآن مين بقى اللي غاييزين مين دول؟ غاييزين المنافقين. فنزلت الاية هم يقولوا قراؤنا. طب فين الرسول - [00:59:01](#)

ما قالوش قرآننا وما اتكلّموش عن رب العزة فنزلت الاية قل وبعد طبعنا لما ناس راحت لغت الرسول وقالوا ده فلان بيقول كزا كزا كزا كزا. جابه. وقال له يا رسول الله حديث الركب. احنا ما نقصدش حاجة - [00:59:21](#)

ده احنا كنا بنتكلم وبنهرج مع بعضينا كده بنسلي بعضنا ده احنا في سفر. حديث الركب يا رسول الله بنتسلي. فنزلت الاية قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايه - [00:59:41](#)

ايمانكم ايمانكم. الشاهد هنقف بس عند الحجة دي. اه وازا رأوك ان يتخذونك لا غزوا. اهذا الذي بعث الله رسوله؟ يريدون ان ايه؟ ها؟ ينتقصوا رسول الله طب واحنا فين دلوقتي؟ اي والله العزيم نفس الكلام موجود. اعمل انت كده منهج اصلاحي. من - [01:00:01](#)

الكتاب والسنة. اقعد اعصر نفسك عشرين سنة خمستاشر سنة. واعمل دستور منهج حياة. انت او من العلماء الربانيين عشرة خمستاشر عالم رباني قعدوا يفتتوا آيات القرآن وكتب التفسير وكتب الحديث وكتب الفقه ونزلوا كل ده على ارض الواقع. وطلعوا لنا دستور كده ينزم حياة - [01:00:31](#)

اسي المسلمين دول على وجه الارض جميع القضايا الجنائية والسياسية والاقتصادية والمدنية لها حلول شرعية كزا وكزا وكزا وكزا على ارض الواقع وادبوه يا جماعة. نفس الكلام. زي ما اتقال للرسول اهذا الذي بعث الله ايه - [01:01:01](#)

انتم بقى اللي هتصلحوا الكون واللي مش عاوز يجرب اللي مش عاوجه الكلام يجرب. ما اعتقدش حد هيجرب يعني اهو نفس الكلام. اهذا الذي ايوا ما له؟ عيبه ايه؟ نفس الكلام. المنهج اللي اتعمل ده عيبه ايه - [01:01:25](#)

لا لا لا جملة كده وخلاص واقفل. اهذا الذي بعث الله؟ طب ما تقولوا وجه القصور عنده في ايه؟ ما فيش. بس كده وخلاص؟ اه. فطبعنا دي استهزاء والاستهزاء زي ما قلت - [01:01:45](#)

كده لا يصدر الا من كافر او منافق. كافر او منافق. هو ما فيش استهزاء بالسواقط ولا بالحاجات المحرمات الاستهزاء بالله وبالآيات وبالرسل. ده انت ممكن تشوف مقطوعة من سكان - [01:02:05](#)

يفضلوا يشقفوا يجي عشر دقائق. حجة كده اغنية صح ولا مش صح فش استهزاء. فش استهزاء لا. فالاستهزاء اما بالله واما بالرسول واما من آيات. ده خلق مين؟ خلق الكافر عشان تحزر. اوعى اوعى رجلك تزل - [01:02:25](#)

تسخر من حاجة تسخر من حامي القرآن تسخر من داعية لأ اوعى قل ابالله واياته ورسوله. يصيبك النفاق على طول. اه. نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - [01:02:55](#)

عيسى وسيدنا يحيى التقيا اه التقى فعلا. كانوا موجودين في وقت واحد. كانوا موجودين في وقت واحد اه وهل وقال له عيسى استغفر لي لاني افضل مني وانت فانت قد سلم عليك - [01:03:15](#)

الله اما انا فقد سلمت على نفسي ده مش حديس. طبعنا صحته الله اعلم طالما مش حديس مش مجال للبحس في العلم قد يكون صح الكلام وقد يكون ما صح. انما هم التقوا وكانوا موجودين في وقت واحد. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم - [01:03:35](#)

وجعلناه للناس اية. هل الضمير في التكذيب والاغراق مختلف عن الضمير في جعلهم؟ ايوه اي نعم الضمائر مختلفة. الضمائر مختلفة اللي كذبوا واغرقوا دول ناس واللي كانوا اية دول ناس تانية - [01:03:55](#)

ضمائر فعلا مختلفة. وهل يمكن ان تأتي كلمة اية بمعنى عبرة؟ نعم. اية بمعنى عبرة. قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. تمام اطيعوا الله طاعة مستقلة. واطيعوا الرسول طاعة مستقلة - [01:04:13](#)

ولذلك كرر لفظ الطاعة في مواضع بتأتي فيها طاعة واحدة بس. قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين سورة ال عمران. قل اطيعوا الله والرسول. طاعة واحدة بس. فلما بتتكرر طاعة الرسول لان الرسول له طاعة مستقلة في امور - [01:04:33](#) خاصة الرسول شرعها. شرعها في السنة. فلازم تأتي طاعة الرسول. لازم تعطي طاعة ومش في الامور الخاصة بس في كل حاجة بس

هنا ا تكررت الطاعة ليه؟ لان فيه حاجات الرسول استقل بتشريعيها. يعني تحريمها - 01:04:56

او تحليلها القرآن فيه الميتة زي ما قلت لكم حرام. الرسول عليه السلام هو اللي استثنى الياه؟ السمك والجراد. والدم في القرآن كله حرام استثنى الرسول الكبد والطحال. الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها. سكت عنه القرآن. سكت - 01:05:16

اصول افصح اه واولي الامر منكم اولي الامر اختلف فيهم اهل العلم. هل اولي الامر اللي هم الحكام والامراء قول واولي الامر العلماء وهذا هو القول الراجح. اولي الامر للعلماء. ولو كان اولئك - 01:05:38

الامر اللي هم الحكام والامراء يطاعوا في غير معصية الله. طول ما بياؤمر بطاعة يطاع. امر بمعصية فلا يطاع يبقى لا طاعة في مخلوق هكذا صح الحديث. في معصية الياه؟ الخلق. يبقى ولي الامر يطاع في طاعة الله - 01:05:58

يطاع ما اطاع الله يطاع ما امر بطاعة الله. بغير امر بطاعة الله فلا يطاع. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فعلا. ما اتاكم الرسول طبعاً دي اوامر. كل اللي امركم به نفذوه - 01:06:18

كله؟ ايوة. بس التنفيذ مش هيبقى بنفس الجودة اللي الرسول نفذ بها مستحيل هنعمل زي ما الرسول عمل. بس نعمل. اتاكم الرسول بقيام الليل تقوموا الليل. مش هتقوم زي الرسول بس تقوم. اتاكم الرسول - 01:06:38

عليه الصلاة والسلام بصيام نوافل صوموا. صوموا مش ممكن بنفس الكفاءة. ماشي. يبقى ما اتاكم اتاكم الرسول بصلة الارحام صلوا اتاكم موصول بحاجات كثير بانكار المنكر انكروا واتاكم الرسول بتعريف المعروف والامر بالمعروف - 01:06:58

أؤمروا بالمعروف وانها عن المنكر. مش بنفس الكفاءة مش بنفس بس تعمله. عمله. وما نهاكم عنه فانتهوا كل اللي قال لكم ما تعملوش ما يتعملش. مش هاعمله بس شوية صغيرين لأ. يعني مسلاً نهاكم عن الخبائس. المحرمات والحاجات الخبائس - 01:07:18

نهاكم عنه. نهاكم. اقول ايه؟ الحمد لله ده هو يا دوبك هي السجارة. يعني ايه؟ يعني ما اروحش ناحية البانجو ولا الحشيش ولا الحاجات دي. يدوبك يسرق الحمد لله. لأه. هو نهاك عن الخبائس تصنيف السجارة في الخبائث ولا في الطيبات - 01:07:38

خلاص يبقى نهاك عن الخبائث خالص. ما فيش خبائس خالص. لا غالبية ولا رخيصة. لا بتسكر ولا غيره. هي خبائس ولا انت كنت بقى بتصنفها من الطيبات انت حر وديها في الطيبات وديها عند اللبن الحليب. وديها مطرح ما توديها انت حر. بس هي من الياه؟ من الخبائس - 01:07:58

فهو حرم علينا الخبائس. خلاص تبقى الخبائث محرمة. طب خبيثة يعني خبيثة صغيرة كده لأ ما هو لا كبيرة ولا صغيرة. وعلشان كده الاية بتقول فانتهوا ما فيش نص ونص. نهاكم عن الربا. تقول ده يا دوبك هو يوم عشر تلاف بيجيبوا بيجيبوا خمسميت جنيه - 01:08:18

يعني مش عملية مش ملايين ولا حاجة ده هما خمسميت جنيه عين. معي ولا مش معي؟ اسمه ربا ولا مش ربا؟ هو ربا. يبقى وما نهاكم عنه يعني الحاجة المحرمة تبقى تنتهي عنك. من عمل صالح فلنفسه ومن اساء فعليه وما ربك بظلام للعبيد. اي نعم - 01:08:38

وما ربك بظلام العبيد؟ لا وربنا بيزلم العمل الصالحات ولا اللي بيزلم اللي عمل الياه؟ السيئات. ايه اللي الصالحات بيجازيه ويضاعف له. واللي عمل السيئات ما بيضاعفش بس بايه؟ ما بيحطش عليه. ما بيحطش - 01:08:58

واضح؟ وما ربك بظلام للعبيد؟ نعم. نعم؟ تسعاء وعاشوراء اه فيه صيام؟ اه ماشي الخميس والجمعة؟ ماشي. خلاص يا اخواننا ما تنسوش الخميس والجمعة. واوعوا الحر يخلي عزمتمكم تقول كفاية - 01:09:18

عاشورا لان اذا كان في ناس بيقلوا ايه ده لو واحد صام عاشورا يعني ما تنفعشي تنفع. طب وليه ما تجبش تسوع؟ ليه ما اجبش على الحر وماله الحر يا اخي! ده هو الصيام في الحر احلى صيام. لاني باعد النار عنك - 01:09:38

مسافات طويلة بعيدة. والصيام في الحر غير الصيام في الشتاء رطب الشتاء البرد اللي ما اليوم القصير. يعني يوم طويل له يوم حار والكهربا قاطعة والدنيا حلوة خالص. ده الصيام فيه يبقى ايه؟ مطلوب. صح ولا مش صح؟ ان شاء الله - 01:09:58

تصوموا تسعة وعشرة. اه. قل انما الغيب لله هي دي هي في سياق الايات عن الحديث عن مين؟ سورة مين؟ يونس الاية تشمل اية

مقروءة وتشمل معجزة. لكن حسب السياق ناس - [01:10:18](#)

يعني مسلا في سورة يونس نفسها وازا تتلى عليهم اياتنا بينات. واضح كده؟ يبقى دي ايات تتلى. قال لا يرجون لقاءنا بقرآن غير هذا.

او بدله. يبقى عاوزين ايه؟ عاوزين معجزة ولا عاوزين - [01:10:48](#)

اية قرآنية عاوزين اية قرآنية بس غير الاية؟ اللي هي زي دلوقتي كده احنا عاوزين ايات قرآنية تفتح النفس يعني ايه برضه ؟ يعني

تقول مسلا الغناء حلو. تقول المصيف ما فيهوش حاجة - [01:11:08](#)

زي لسه واحد قايل لي الراجل اللي قرأ ربع مليون كتاب ده بيقول الربا مش حرام. ليه لان الربا جه في قرآن اه صحيح. بس البنوك ما

جتش في القرآن. فطالما البنوك ما جتش تبقى مش ايه - [01:11:28](#)

مش حرام. هو الريب اللي حرام. بس البنوك ما جتش فين؟ ما جتش في القرآن. واضح كده؟ هي نفس المنطق اتي بقرآن غير هذا

عاوزين قرآن ايه ها؟ قرآن فرايحي. ده مين اللي عاوزه؟ القدامى - [01:11:48](#)

موجودين برضو اللي موجودين. طب هنجيب مين مش هنجيب معقول يعني يا عم احنا مش عاوزين قرآن غيره. ما تقرأوش علينا

الايات دي. ما تجيبوا قولوا لنا ايات تانية. يعني ايه؟ هات لنا مسلا ايه؟ ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة ها؟ والموعظة الحسنة. حلوة

دي ما لها دي - [01:12:08](#)

انما ما تجيبيليش فان لم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب. يا عم حرب ايه!

بس. هات لي كده ايه؟ ادع الى سبيل ايه ها؟ كده عاوزين حاجات - [01:12:28](#)

زي كده يعني. هات لنا ايات فيهن قاصرات الطرف لم يطمسهن انس قبلهم. واقرا الايات دي كده هي دي اتي بقرآن ايه ؟ انا مش

هعرف اجيب بقى يبقى طالما مش هتعرف تجيب ما تقراش الايات اللي ايه بتقلل - [01:12:48](#)

علينا المواجه. هات لنا ايات ايه ها؟ تبسطنا كده. صح ولا مش صح؟ اهي دي اتي بقرآن غير فالاية تشمل اية قرآنية والاية تشمل

معجزة من المعجزات. نعم؟ اه الاتنين اه - [01:13:08](#)

تسعة وعشرون الاصول. صام عاشوراء فعلا وصام وصام عاشوراء تاسوعاء بالنية. صمها بنية لان لما يقول لان عشت الى قابل يبقى

صام. وكذلك اعتمر بالنية الحديبية محسوبة عمرة. له صلى الله عليه وسلم. هو ما هو مطف بالبيت ولا سعة محسوبة عمرة. والسنة

التانية - [01:13:28](#)

عمرة تانية بتسمى بعمرة القضية. فكنا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وان لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع يبقى كانه ايه؟

كانه صام صلوات الله وسلامه. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:13:58](#)